يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

• الثلاثاء ٢٠ آب ١٩٨٥، الموافق ٤ ذي الحجة ١٤٠٥ هـ •
• العدد ٤٢/٨٣ • ٤ صفحات • الثمن : ٣٤٠ شيكل •
Vol. 83/42 - 20.8.1985 - Price: 340 Shekel

אל.אתיחאד
AL-ITTIHAD
המחיר 340 שקלים

عشرات القتلى ومئات الجرحى في بيروت في انفجار سلسلة من السيارات المفخخة

□ ربط الانفجارات بزيارة ميرفي في المنطقة □

● بيروت - الوكالات والاذاعات - اعلنت منظمة يمينية تطلق على نفسها اسم «الالوية السوداء» مسؤوليتها عن الانفجارين الكبيرين اللذين وقعا في بيروت الغربية، امس، واديا الى مقتل اكثر من ٣٣ شخصا واصابة ٧٦ آخرين.

وكانت سيارتان مفخختان انفجرتا، بفارق نصف ساعة، في قلب بيروت الغربية، بعد مرور اقل من ٤٨ ساعة على انفجار سيارة مفخخة اخرى في قلب بيروت الشرقية، راح ضحيته، حسب آخر الاحصائيات، ٦٠ قتيلا واكثر من مئة جريح. واسفرت الانفجارات الثلاثة، ايضا، عن اضرار كبيرة في المباني والسيارات والممتلكات.

وعقب الانفجار الاول، يوم امس الاول، اشتباكات عنيفة شملت ضواحي بيروت. وكانت وحدات من الجيش اللبناني فتحت نيرانها على مدافع لميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي في التلال المشرفة على العاصمة اللبنانية، رداً على قصف هذه الميليشيات المتواصل لمنطقة سوق الغرب.

كما وقعت اشتباكات بين ميليشيات «القوات اللبنانية» وبين ميليشيات «امل». وتعرضت المنطقة المحيطة بوزارة الدفاع في اليرزة لهجوم بالصواريخ.

وكانت الصحف السورية اشارت، امس الاول، الى ان الانفجار الجديد للوضع الامني في بيروت يترافق مع زيارة ميرفي الى المنطقة. واكدت هذه الصحف ان الولايات المتحدة واسرائيل غير معنيتين باستتباب الامن في لبنان.

وجاء انفجارا امس في بيروت الغربية ليعقبهما ظهور مسلح كثيف في الشوارع واطلاق النار باتجاه بيروت الشرقية وكذلك قصف مدفعي من منطقة الجبل. وقد اسفر ذلك عن اغلاق نقطة العبور الرئيسية بين شطري العاصمة اللبنانية.

وعلى الصعيد السياسي اللبناني اعلن رشيد كرامي، رئيس الوزراء، ان استقالة الرئيس امين الجميل وانتشار القوات السورية على الاراضي اللبنانية كافة هما مفتاح الحل للصراع في لبنان. وحذر كرامي من انفجار الحرب الاهلية، مجددا، في لبنان.

تشويش الخدمات البريدية، اليوم

● تل ابيب - يتوقف، اليوم (الثلاثاء)، توزيع الرسائل على أصحابها. كما يتوقف العمل في جميع فروع البريد في البلاد من الساعة الثامنة حتى الساعة العاشرة صباحا، حين يعقد المستخدمون في هذه الساعات إجتماعات إحتجاجية.

وتأتي هذه التشويشات في إطار الاجراءات التي يتخذها مستخدمو البريد، اليوم، إحتجاجا على عدم تسلمهم علاوة خاصة للملابس.

إعتداء عسكري جديد على اراضي «الملل»

● سخنين - لمراسلنا علي بدارنة - قام عدد من افراد الجيش الاسرائيلي، أمس الاول (الاحد)، بشن اعتداء آخر على اراضي المزارعين العرب في منطقة «الملل». كان ضحيته هذه المرة السيد احمد غر شلاعطة من سخنين، الذي قام افراد الجيش بتدمير السياج الموضوع حول ارضه والذي بلغت تكاليفه مليون شيكل.

وقام وفد عن جبهة سخنين الدمقراطية فور سماعهم الخبر بزيارة الموقع والاطلاع على الاضرار والاعلان عن تضامن الجبهة مع السيد شلاعطة وكل المزارعين في منطقة الملل، في مواجهة الاعتداءات العسكرية المتكررة على اراضيهم.

اليوم، إفتتاح مخيم العمل والكرامة الثالث في طمرة

● طمرة - لمراسلنا - تكتمل في طمرة، اليوم، الاستعدادات والتحضيرات الجارية على قدم وساق لافتتاح مخيم العمل التطوعي الثالث، وذلك في الساعة الثامنة مساء، بحضور قادة الجبهة والمجلس المحلي وممثلين عن الجبهات الدمقراطية والمتطوعين وكل القوى التقدمية والدمقراطية في طمرة.

وعقدت لجنة العمل التطوعي في طمرة، امس الاول (الاحد)، اجتماعا لها بحثت فيه اخر التطورات والترتيبات للمخيم. وتم، امس (الاثنين)، اعداد الاليات والاجهزة والمواد الخام اللازمة للبدء، صباح غد الاربعاء، بتشييد مواقع اخرى من مواقع مخيمات العمل التطوعي، مخيمات الكرامة والخدمات.

وجاءنا من لجنة العمل التطوعي ان اللجان الفرعية تحظى، في تحضيراتها للمخيم، بحماس وتأييد الاهلين الكاملين وأن كل الحركات الجماهيرية في طمرة، وفي مركزها الجبهة الدمقراطية والحزب والشبيبة الشيوعية وحركة النساء الدمقراطيات، عقدت خلال الايام المنصرمة اجتماعات لها بحثت فيها آخر التحضيرات لاستقبال المخيم.

من جهة اخرى وزعت لجنة المخيم بيانا على الاهالي دعتهم فيه الى المشاركة الفعالة في المخيم التطوعي الثالث، وفي امسياته السياسية والفنية.

وعلمنا ان هذه الدعوة تلقى تأييدا واسعا من الشبان وأهالي طمرة العاقدين العزم على جعل المخيم الثالث انجح واضخم المخيمات التطوعية في طمرة.

ميرفي، بعد عودته فاشلا، يؤكد إصرار حكومته على مواصلة جهود «السلام» المرفوضة

● المصري وسنيوره يعربان عن خيبة أملهما من نتائج جولة ميرفي الاخيرة في المنطقة ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - تؤكد عودة ريتشارد ميرفي، مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط، السريعة الى بلاده، بعد الجولة القصيرة التي قام خلالها بزيارة الاردن (مرتين) واسرائيل ومصر، ان المبعوث الامريكي لم ينجح في دفع ما تسميه الادارة الامريكية بعملية السلام والتقدم نحو حل تملي شروطه هذه الادارة وتقبل به اسرائيل.

ومع انه لم يكشف النقاب عن نتائج محادثات ميرفي الاخيرة مع الملك حسين وغيره من المسؤولين الاردنيين، الا ان كل الدلائل تشير الى ان ميرفي لم ينجح في اقناع كل من حسين وعرفات بمقترحاته الداعية الى اجراء مفاوضات مباشرة بين اسرائيل والاردن وعلى اساس مشروع ريغن، المقدم بصيغة جديدة، والتخلي عن مؤتمر السلام الدولي.

وكان حسين قد اكد انه لا يستطيع تقديم تنازلات كهذه لاسرائيل ما لم يقدم رئيس منظمة التحرير الفلسطينية صراحة وعلانية على ذلك. وانه من الطبيعي ان تكون قيادة م.ت.ف. رفضت ذلك.

وعلى الرغم من ذلك فقد اعلن ميرفي، قبيل مغادرته عمان ان الولايات المتحدة ستواصل تأييدها لفكرة الحوار مع وفد اردني - فلسطيني شريطة ان يشكل ذلك مقدمة للمفاوضات المباشرة مع اسرائيل، الامر الذي يؤكد ان الادارة الامريكية ستواصل جهودها لفرض شروطها على كل من م.ت.ف. والاردن، وهي الشروط التي تعني الاستسلام والتنازل عن الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني.

وعلى الصعيد نفسه اكد السفير الامريكي في الكويت، امس الاول، ان الولايات المتحدة ستواصل جهودها للتوصل الى «حل سلمي» في المنطقة عن طريق التفاوض المباشر مع اسرائيل. واشار السفير الامريكي الى ان جولة ميرفي ومحادثاته في المنطقة هي في منتصف الطريق وأكد ان ميرفي سيواصل مهمته وسيعود الى المنطقة.

ويلاحظ ان الاوساط التي بنت آمالا زائفة على جولة ميرفي لم تخف خيبة أملها من نتائج هذه الجولة.

فقد اعلن طاهر المصري، وزير الخارجية

● البقية على ص ٤ ع ٣ ●

كلمة الاتحاد

كفانا «خيبة أمل»!

■ ليس المهم وطنيا، أن يعلن أي مسؤول فلسطيني بأن أمله «خاب» في نجح ما يسمى «الوساطة» الأمريكية في المنطقة. إنما المهم هو الجواب الصحيح على السؤال الموضوعي التالي: هل خاب أم لم يخب أمل «الوسيط» الأمريكي؟

لقد جاء ميرفي الى الشرق الأوسط، في زيارته الثانية، في ظل إعلان وزيره شولتس بأن الأوضاع «نضجت» لتقديم «الوساطة» الأمريكية. وفي أثناء زيارته تصاعدت التفجيرات الدموية الإجرامية في لبنان بغرض «تنضيج» الأوضاع. ولم يغب عنا هذا الخليفة الأخذ خيطا من هنري كيسنجر إلا بعد ان اتسع نطاق التفجيرات الدموية الإجرامية في لبنان الذبيح وسقوط عشرات القتلى والجرحى المدنيين في بيروت الغربية، أمس، بعد سقوط أمثالهم من الأبرياء في بيروت الشرقية يوم السبت الماضي.

لقد قطع لبنان الوطني شوطاً بعيداً في طريق تدمل جراحاته وإعادة وحدته الوطنية واسترجاع سيادته على ترابه الوطني و«إغلاق ملف المسألة اللبنانية». ولكن من المؤسف ان العديد من القوى الوطنية الحية، اللبنانية والسورية والفلسطينية، تجاهلت استمرار التدهور العدواني المباشر لحكومة ريغن وحليفتها حكومة بيرس - شمير. وإذا برئيس الحكومة اللبنانية، رشيد كرامي، «يفاجأ» بأن التدهور الحاصل في لبنان يستهدف إعادة الحرب الأهلية من جديد فلماذا المفاجأة؟ لماذا الانشغال، منذ البدء، بقضايا شكل «الحلول» - لبنانية او فلسطينية - فيما ليس معروضا أمريكيا (وإسرائيليا) على شعوب منطقتنا سوى المزيد من عدم الاستقرار ومن تفجير الأوضاع في ظل المحاولات الأمريكية الدولية لتصعيد «الحرب الباردة»؟

ولا نفهم ما يحدث في داخل إسرائيل نفسها إلا جزءاً من محاولات تفجير الأوضاع. فليست تبرئة الضابط المتهم بقتل الفدائيين وترفيعه الى رتبة جنرال بأمر عابر حتى في اوضاع انفجار العنصرية وقيام اعضاء كنيست بتحدي قوانين دولتهم واحتلال بيت في الخليل العربية الفلسطينية المحتلة. إنه محاولة لخلق «فوضى» ما قبل الخليفة حتى يختلط الحابل بالنابل ولا يجد الملك حسين من يلومه على خيبة أمله بالأمريكان. وكما ان تصاعد التفجيرات الدموية في لبنان هو جزء من الضغوط المباشرة على سوريا والقوى الوطنية اللبنانية لتوجيهها نحو المزيد من ضرب الفلسطينيين، فإن تفجير الوضع الاحتلالي في المناطق الفلسطينية المحتلة هو أيضا، ضغط مباشر على مختلفي الرجاء من الفلسطينيين والاردنيين لعلهم يجدون المبررات «الجديدة» للمزيد من التنازلات التي طالب بها الموظف الأمريكي ميرفي.

ومن غير المستبعد ان يكون ميرفي قد غادر منطقتنا وهو يبتسم ابتسامة صفراوية مشيرا الى أن السي. آي. ايه قد نفذت، أخيرا، تهديدها بالرد «المناسب» على عملية اختطاف ركاب الطائرة الأمريكية قبل عدة أشهر.

إننا نشعر أنه لم يعد يكفي قولنا، أما نحن فقد رأينا «اتجاه» رياح السموم هذه منذ اللحظة الأولى، بل علينا ان نتوجه بالنداء الى جميع الوطنيين وطلاب السلام الحقيقي في مختلف أقطار شرقنا، الا ينجروا وراء الخلافات الجانبية التي تصبح مميتة، بل أن يواجهوا بشجاعة وبصراحة المخططات الأمريكية العدوانية التي بلغت شوطاً بعيداً

● البقية على ص ٤ ع ٤ ●

(«الاتحاد»)

نشطاء الأحياء الفقيرة: العنصرية ضد العرب ستؤدي الى «حرب أهلية» بين اليهود

● القدس - حذر نشطاء الأحياء الفقيرة في القدس، في اجتماع عقدوه في مطلع هذا الاسبوع، من خطر «حرب أهلية» قد تنشب في البلاد جراء تصرفات العنصريين والقوى العنصرية.

وأكد المجتمعون، وعددهم ٥٥ نشيطا من احياء «مصرارة» و«الطالبية» ان «العنصرية هي تعبير من التطرف وان التطرف لم يكن ابدا من نصيب الطوائف الشرقية. ولكن الذي يمس بالعرب فانه سيمس في النهاية بالطوائف الشرقية ويؤدي الى نشوب حرب أهلية».

وذكرت «معاريف» (٨/١٩) ان نشطاء الاحياء الفقيرة سيعقدون اجتماعا آخر لهم قريبا لترتيب الاجراءات التي يجري سكان الاحياء الفقيرة اتخاذها في مواجهة العنصرية وأخطارها.

«الشعب» الجزائرية: جولة ميرفي ستار لتمرير المشاريع الامريكية - الاسرائيلية

● موسكو - ذكرت وكالة «تاس» ان الغرض من الجولة التي قام بها ريتشارد ميرفي، مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط، الى كل من الاردن واسرائيل ومصر هو تحريك «عملية التسوية في الشرق الاوسط» التي تمر - حسب بيان وزارة الخارجية الامريكية - عبر المفاوضات المباشرة مع اسرائيل.

واوضحت الوكالة ان ميرفي قام بمحاولة جديدة لبعث مشروع ريغن القائم على اساس اتفاقيات «كامب ديفيد» وضمان الهيمنة الامريكية والاسرائيلية على المنطقة عن طريق جر بلدان عربية جديدة الى

● البقية على ص ٤ ع ٣ ●

إذاعة بوتا تعترف بفشل الأحكام العرفية

● جوهانسبورغ - الوكالات - اعترفت اذاعة النظام العنصري في جنوب افريقيا، أمس، بفشل نظام الاحكام العرفية الذي فرضته الحكومة العنصرية، قبل شهر، في الحد من الانتفاضة الشعبية العارمة.

وحذر اتحاد العمال الأفارقة، أمس الاول، من ان اضراب عمال مناجم الفحم والذهب والذي سيبدأ اعتبارا من ٢٥ الجاري قد يشمل مناجم اخرى سيضرب عمالها تضامنا مع عمال الاتحاد.

من ناحية ثانية رفض الأسقف دوزموند توتو، الحائز على جائزة نوبل للسلام، ليلة أمس الاول، الاجتماع برئيس النظام العنصري بيتر بوتا للبحث في الاحداث الجارية في جنوب افريقيا.

وفي باريس طالب الرئيس السنغالي عبدو ضيوف، رئيس منظمة الوحدة الافريقية، في حديث صحفي أمس، بفرض عقوبات اقتصادية وعزل دبلوماسي شامل على النظام العنصري في جنوب افريقيا.

وذكر متحدث باسم الشرطة في جنوب افريقيا ان امرأة افريقية لقيت مصرعها، امس الاول في اقليم الكاب بعد ان صدمتها شاحنة كان سائقها يحاول الفرار من المتظاهرين.

وأضاف المتحدث ان سلطات بريتوريا اعتقلت، يوم السبت الماضي، (١٥٢) مواطنا افريقيا وهذا اكبر عدد يلقى عليه القبض خلال يوم واحد منذ اعلان نظام حالة الطوارئ، في الشهر الماضي.

مؤامرة جديدة لترحيل عرب «طرابين الصانع» عن أراضيهم

● بئر السبع - لمراسلنا - منع أبناء عشيرة «طرابين الصانع» في النقب، أمس الاول (الاحد)، مساحي الاراضي، الذين قدموا إلى المنطقة بهدف تحديد حدود أراضي المنطقة (مسح الاراضي) التابعة لشركة «راسكو»، من تنفيذ مهمتهم. ولم تردع أبناء «طرابين الصانع» تهديدات المساحين باحضار الشرطة وحرس الحدود.

وتأتي هذه الخطوة في اطار الحملة المسعورة لتهويد أراضي النقب وترحيل البدو عنها. ولكن عرب طرابين الصانع عاقدون العزم على التمسك بأرضهم مهما يكلفهم ذلك.

ابو اياد وحبش في موسكو

● موسكو - ذكر راديو «مونت كارلو» ان جورج حبش، الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، وصل أمس الى موسكو على رأس وفد في زيارة الى الاتحاد السوفييتي تلبية لدعوة اللجنة السوفييتية للتضامن مع شعوب آسيا وافريقيا.

ويذكر ايضا ان صلاح خلف (ابو اياد)، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، بدأ، يوم الجمعة الماضي، زيارة الى موسكو بدعوة من اللجنة السوفييتية للتضامن مع شعوب آسيا وافريقيا.

قداس وجناز الاربعين

أبناء الفقيدة انطون وألفريد وجابي وهنري ولكتور وماري وأقرباؤهم وأنسباؤهم في البلاد والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية:

فكتوريا (بندر) كاردو
(ام انطون)

وذلك يوم السبت الموافق ٨٥/٨/٢٤، الساعة الخامسة والنصف في كنيسة اللاتين، شارع صهيون في حيفا.

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة عامة للجميع.

مجلس طمرة المحلي
لجنة العمل التطوعي في طمرة

• بدأ بيد نبني ونعمر قريتنا
• لنحول قريتنا الى ورشة عمل أيام المخيم

بهذا ندعو جميع الجبهات الدمقراطية في قرانا ومدننا لافتتاح مخيم العمل التطوعي الثالث في طمرة اليوم، الثلاثاء من ٢٠ - ٨/٢٤ في تمام الساعة الثامنة مساء في الساحة القريبة من بيت عباس حجازي وكذلك ندعوكم للاشتراك في جميع ليالي المخيم الفنية والادبية.

اننا نعتبر هذا الاعلان بمثابة دعوة أيضاً لكل شخص يريد انجاح مخيم العمل التطوعي.

مجلس طمرة المحلي - لجنة العمل التطوعي في طمرة

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ١٩٨٥/٨/١٩)

العملة	«يشيغ»
● دولار أمريكي*	١٤٨٠ ش
● جنيه استرليني	٢٠٧٢،٧٠ ش
● مارك ألماني	٥٣٥،٨٠ ش
● فرنك فرنسي	١٧٥،٣٠ ش
● فرنك سويسري	٦٥٤،٠٧ ش
● دينار أردني	٣٨٠٣،٦٠ ش

* ● للمسافرين - ١٧٦٨،١٠ ش
● مأسوده - ١٥٢٥ - ١٥٤٥ش



ضغوط أردنية خسيسة لإقالة النقابي جورج حزبون

● القدس ـ ذكرت الزميلة «الطليعة» المقدسية أن السلطات الاردنية اشترطت اقالة النقابي جورج يوسف حزبون من منصب أمين سرّ نقابة عمال المؤسسات العامة في بيت لحم مقابل صرف المخصصات المالية للنقابة، التي اوقفت اللجنة المشتركة صرفها منذ فترة طويلة بسبب معارضة النقابة لسياسة النظام الاردني وتمسكها بحقوق الشعب الفلسطيني واستقلاله الوطني.

واستقبلت النقابة والاوساط النقابية في المناطق المحتلة هذا الطلب باستنكار وسخط شديدين. واعتبرت ان هذا الابتزاز يشكل تطوراً خطيراً وتدخلاً سافراً في شؤون المؤسسات الوطنية والحركة النقابية عموماً في المناطق المحتلة.

واصدرت النقابة بياناً صحفياً استنكرت فيه هذا الاجراء، وما جاء فيه : «ان النقابة، بهيئتيها العامة والادارية، اذ تعبر عن اشمئزازها لموقف نظام عمان المشين انما تتوجه الى جماهير عمالنا ومؤسساتنا النقابية والوطنية لادانة هذا النهج الذي يطرح نموذجاً يراد تمريره في المناطق المحتلة كتطبيق لاتفاق عمان. ونتوجه لجماهير شعبنا مطالبين بدعم وصمود نقابتنا».

وتساءلت «الطليعة» : هل الجانب الفلسطيني في «اللجنة المشتركة» يطالب هو الآخر باقالة حزبون، ام انه يقوم بدور التابع والمنفذ لسياسة نظام ايلول ؟!

أموال السوق المشتركة الى المناطق المحتلة

● تل ابيب ـ ذكرت «عل همشمار»، الجمعة الماضي، ان مكتب السوق الاوروبية المشتركة في عمان بدأ يسرب أموالا الى المناطق المحتلة من خلال البنك الاردني.

وأوضحت الصحيفة ان جمعيات مساهمة في مجال الزراعة تستفيد من هذه الأموال.

ويذكر ان مكتب السوق المشتركة افتتح، قبل سنة، في عمان ومؤخرا فقط بدأ هذا المكتب بتقديم الدعم المادي للمناطق المحتلة وذلك بعد ان زار عدد من شخصيات هذه المناطق عدة عواصم اوروبية.

سجن شاب من الدهيشة بتهمة «أمنية»

● القدس ـ لمراسل خاص ـ حكمت المحكمة العسكرية في نابلس، الاربعاء الماضي، على الشاب ماجد ابو عودة من مخيم الدهيشة للاجئين الفلسطينيين، بالسجن الفعلي لمدة اربعة أشهر وستة أشهر أخرى مع وقف التنفيذ لمدة خمس سنوات بتهمة «أمنية».

وكان الشاب المذكور اصيب برصاص الاحتلال في جامعة بيت لحم بتاريخ ٨٤/١٠/٢٩، في الوقت الذي كان يعمل في احدى ورشات الجامعة.

والجدير بالذكر انه ما زال يعاني آلاماً في ساقه جراء الاصابة وهو بحاجة الى علاج. وقام بالمرافعة عنه المحامي جواد بولس.

على هامش قضية ميكي ألبين:

ثمرة نهج أصبح، فيما بعد، ضحيته!

● يحكي أصدقاء وزملاء ميكي ألبين (ميخائيل ألبين)، كما إصطلحت على تسميته وسائل الإعلام! انه كان شابا موهوبا وذا طموحات ومن «بيت جيد». وأنه قرر ان يصبح غنيا ومشهورا وهو لما يزل شابا. ولتحقيق هذا كان لا بد من المال، إلا إنه لم يكن لديه مال حتى للبدء بمشاريعه وهكذا، فان قصة ألبين كانت ستظل قصة من حاول ان يصبح غنيا ومشهورا، لو لم تولد الشراكة بينه وبين تاجر السلاح العالمي، شاؤول آيزنبرغ.

أما شاؤول آيزنبرغ فبدأ بالاستثمار في اسرائيل في نهاية سنوات الستين، بعد ان عمل وزير المالية في حينه، بنحاس سبير ـ «مباي» ـ على سن قانون خاص (قانون آيزنبرغ) يعفي آيزنبرغ، صاحب الشركات الكثيرة المتعددة في الشرق الأقصى من دفع الضرائب على نشاطه الدولي.

عندما بدأ آيزنبرغ أعماله في إسرائيل أحضر اليها عددا من أقاربه ليشرفوا عليها. وكان مستعدا، ايضا، للتعاون مع كل من كان على استعداد لتحقيق اهدافه، شريطة ان يكون ذا اتصالات واسعة ومناسبة تساعد في تطوير أعماله. وهنا دخل ميكي ألبين الى الصورة.

أقام ألبين، بعد تخرجه من الجامعة العبرية في القدس، بالتعاون مع يوحنان زوخوفيتسكي (زوج أحدى بنات آيزنبرغ) وعيزر فايتسمان شركة «ألول» للتواسط في صفقات بيع الأسلحة. اما اللصة الكبرى فكانت قصة شركة «بريون».

كان ميكي ألبين صاحب الفكرة وقد طرحها على شريكه زوخوفيتسكي الذي قام، بدوره، بطرحها على رجالات آيزنبرغ وهكذا ولدت احدى اكثر صفقات البورصة شهرة في البلاد ـ صفقة «بريون»: اسهم شركة تتلخص املاكها في مخزن واحد في حيفا بيعت أسهمها في البورصة بشكل حلقت فيه بعد لجنة التحقيق في الاسهم البنكية. وبواسطة طريقة التسويق زادت أرباح الجهات ذات العلاقة وبضمنها ألبين.

وبعد هذه الصفقة، رأى آيزنبرغ ان ألبين يروق له وان بامكانه إستغلال الإنتعاش الاقتصادي وشبكة العلاقات الاجتماعية في البلاد وعليه استمر في التعاون معه في صفقات أخرى. وهكذا قام آيزنبرغ بشراء «آتا» و«السكا» و «سبورت لايف» و «معليوت نحوشتان» و«لوديزيا» و«بنك هسفنوت» و«دلتا» و«كوداك» وشركات كثيرة أخرى.

ان ازمة انهيار الأسهم البنكية في العام ١٩٨٢ أضرت بعدد من المستثمرين الكبار وبينهم ألبين. عندها بدأت خسارة الشركات التي رئسها، وبدأت معها الخلافات بين شركاء امبراطورية آيزنبرغ. وهنا قرر آيزنبرغ التخلص من ألبين الذي بدأ مرحلة جديدة من العمل على الرغم من بقاء ملايين الدولارات في جيبه!

يستشف مما نشر في الصحف ان شاؤل آيزنبرغ والمؤتمرين بامرته قرروا إبعاد ألبين عن طريقهم لاعتقادهم انه عرف الكثير عن أعمالهم. وحتى ينفذوا مرامهم دون أن يلطخوا أيديهم عملوا على ان تصل الى الشرطة معلومات تجرم تصرف ألبين. واعتقل ألبين اعتمادا على هذه المعلومات. هذا الاعتقال الذي انتهى بانتحاره (بموجب إدعاء الشرطة).

ودون ان نحسم الرأي في التهم العملية الموجهة لألبين، فان أمرا واحدا واضحا: ألبين لم يختلف عن أي شريك له في الأعمال والصفقات. وبالطبع لا يختلف عن المليونير العالمي آيزنبرغ. ولو فرضنا جدلا ان ألبين لم يخرق القانون، كان بامكانه ان يصبح غنيا من صفقات البورصة، بموجب القانون، والا يدفع ضرائب بموجب القانون. فالقوانين في البلاد أقرت بشكل يلائم رجالات الأعمال أمثال ألبين ويسمح لهم بتكديس الأرباح.

ان موت ألبين لا يكشف الثمن المرتفع الذي يجبيه النظام الرأسمالي من العمال وحتى من محترفيه فحسب، انما كشف للملأ ايضا قوة رأس المال وتأثيره على وسائل الإعلام وعلى الحياة السياسية برمتها. فحتى يضمن ألا يقوم صحفيون عنيدون بمتابعة وتعقب تحركات ألبين وصفقاته المالية دأب على تنظيم «مجمع» صحفي حوله. وكان شريكا في أربع صحف: «كسفيم» و«غلوبوس» (صحيفتان إقتصاديتان) و «حدشوت» ومجلة «مونيتين». وعندما تفجرت قضية «آتا» وأثير موضوع مسؤولية آيزنبرغ عن انهيار المجمع ـ لم يذكر أسم ميكي ألبين على الرغم من كونه المبادر والمنفذ لصفقات في أسهم «آتا» ولسياسة مجموعة آيزنبرغ فيما يخص المجمع.

ميكي ألبين توفي ودفن في كريات شاؤول، بما يتناسب مع مكانة أبناء الطبقة الرأسمالية في اسرائيل. بينما الطريقة الإقتصادية ـ الاجتماعية التي انتجته إبنا شرعيا وأسلكته فيما بعد، بعجلة قيادتها لا تزال حية ترزق. في حرب «الكل بالكل» الرأسمالية، تبقى الصداقة مشروطة بالنجاح. وعندما تحدث الخسارة يجري إختيار الضحية عن طريق شبكة معقدة من القوى والأموال وإستخدام أوساط في سدة الحكم. وهذه المرة إختير ميكي ألبين. ترى من تكون الضحية المقبلة ؟

● تمار غوجانسكي ●

(عن الشقيقة «زو هديرخ»)

اهالي المغاير في الغور يعانون العطش

● القدس ـ لمراسل خاص ـ يتعرض اهالي المغاير في غور الاردن، والبالغ عددهم ١٢٠٠ نسمة، منذ اسبوعين للعطش وكذلك قطعان اغنامهم التي تعد عشرة الاف رأس بالاضافة الى المواشي الأخرى. وذلك بسبب منع سلطات الاحتلال الأهالي والمواشي من دخول الارض التي فيها مصادر المياه. كما انها هددت باطلاق النار على أي شخص يدخل المكان واحتجاز المواشي التي تدخل المكان وعدم تسليمها الا بعد اجبار صاحبها على دفع مبالغ طائلة.

ويذكر ان سلطات الاحتلال اعلنت، في العام ١٩٦٨، المنطقة منطقة عسكرية الا انها سمحت لأهالي المغاير برعاية مواشيهم وباستخدام مصادر المياه وفلاحة تلك الاراضي.

وتوجه أهالي المغاير الى المحامية فيليتسيا لانغر لتمثيلهم في الدفاع عن حقهم في المياه. وتقوم لانغر حاليا بدراسة القضية مع الأهالي وذلك لمواصلة النضال ضد هذه الاجراءات غير الانسانية.

في كفر برا يشرب الناس ساعتين في اليوم وجمعية المياه تهدد بقطع المياه كليا

● كفر برا ـ من مكتب «الاتحاد» في المثلث ـ ابلغت جمعية المياه في كفر برا (جمعية الوئام) المجلس المحلي في القرية بانها سوف تلجأ الى قطع المياه كليا عن القرية اذا لم يتم بناء بركة تتسع لـ ٢٥٠ كوبا قرب مضخة المياه. وقد جاء هذا التحذير بعد الخسائر الكبيرة التي اصابت وتصيب الجمعية جراء النظام المتبع حاليا في تزويد القرية بالماء والذي تضطر الجمعية بموجبه الى ضخ المياه نحو خزان القرية الذي يبعد قرابة ٣٠٠ متر ولا يتسع الا لـ ٦٠ كوبا فقط. وهذا يسبب نشوء ضغط عال جدا على المضخة مما يؤدي الى احتراق الموتور بمعدل مرة في السنة يدفع ثمنه فلاحو القرية.

والسبب في كل ذلك يعود الى كون خزان المياه لا يرد على حاجة السكان. فهذا الخزان بني في العام ١٩٦٣ حين كان عدد سكان القرية لا يزيد عن ٣٥٠ نسمة اما اليوم فلم تعد الـ ٦٠ كوبا (سعة الخزان) تتلاءم مع حاجة السكان الذي اصبح عددهم ١٣٥٠ نسمة. لهذا اوصى المهندسون ببناء بركة واسعة لخزن المياه فيها وتزويدها بجهاز ضخ اوتوماتيكي لملء الخزان تلقائيا.

ويقول رئيس مجلس كفر برا المحلي، السيد كامل ريان، ان قضية المياه تشغل بال ادارة المجلس منذ توليها السلطة في العام ١٩٨٣. ويضيف : لقد توجهنا لدائرة المياه التي تضم مندوبين من مركز السلطات المحلية ووزارة الداخلية ووزارة الزراعة، وطلبنا الموافقة على بناء بركة وتغيير شبكة المياه التي لم يجر تغييرها منذ العام ١٩٦٣. وفي بداية السنة المالية للعام ١٩٨٤ صودق لنا على تنفيذ المرحلة الاولى. وبدأ المجلس بتنفيذ هذه المرحلة والصرف عليها. الا اننا لم نتلق حتى الان هذه المبالغ ولم يتم تحريرها. ولم نتلق سوى الوعود بانه سوف تعقد جلسة تمويل للمصادقة.

ويمضي رئيس المجلس المحلي قائلا إن قضية المياه باتت شغل الناس الشاغل. فالخزان يوفر للناس التزود بالمياه لمدة ساعتين في الصباح. ويظلون بدون ماء خلال النهار والليل وهذا امر لا يمكن احتماله لفترة طويلة. هذا الى جانب ان الفحوص الاخيرة التي اجراها موظفو الصحة العامة تثبت وجود تلوث في المياه نظرا للتلف الذي اصاب شبكة المياه التي يزيد عمرها عن ٢٢ سنة!

حالياً، اعد المجلس المحلي الخرائط المطلوبة واللازمة لبناء بركة المياه. وهو يطالب بتحرير المبالغ المستحقة من وزارة الزراعة والداخلية وعقد جلسة تمويل للمصادقة على كل مراحل بناء البركة الذي اصبح مشروعا حيويا وعاجلا بالنسبة لسكان القرية.

عمال «آتا» جوعى للخبز

● حيفا ـ أعلن مدير مكتب خدمات التشغيل في منطقة حيفا، يهودا شوشاني، أنه يوجد بين عمال «آتا» المفصولين من العمل من هم جوعى حتى للقمة الخبز.

وكشف شوشاني أن السبب في ذلك يعود الى كون حوالي (٧٠٠) من هؤلاء العمال لم يتلقوا، حتى (٧/١٦)، رواتبهم الكامل عن الشهر الذي سبقه ولم يتلقوا رسوم البطالة، كذلك.

وبالنسبة لأجر شهر تموز، قال شوشاني، فإن وزارة المالية ستدفع للعمال راتباً مقلصاً عن النصف الاول من الشهر. واما بالنسبة للنصف الثاني فيستقاضاها العمال كرسوم بطالة من مكتب خدمات التشغيل.

وكشف شوشاني أن عمال «آتا» ما زالوا متفائلين باعادة تشغيل المصنع وبأنهم، يرفضون كل اقتراحات العمل، التي تطرحها عليهم مكاتب خدمات التشغيل. وذلك تمشيا مع قرارات لجنة عمال «آتا».

مجلس الطيبة المحلي يبادر الى عمل مشترك لمواجهة العنصرية

● من مكتب «الاتحاد» في المثلث ـ قرر مجلس الطيبة المحلي، في جلسته يوم الخميس الماضي، إرسال برقيات الى كل من رئيس الوزراء ووزيري المعارف والشرطة والوزير فايتسمان يستنكر فيها الهجمة العنصرية والاعتداءات على المواطنين العرب.

ويطالب المجلس السلطات الحكومية بوضع حد للتحريض الشوفيني المعادي للعرب في وسائل الاعلام والمدارس، الأمر الذي يشجع الكهانية والعنصرية.

وقرر المجلس المحلي التوجه الى المجالس المحلية في قرى المثلث الجنوبي للتشاور والتنسيق من أجل القيام بعمل احتجاجي مشترك تشارك فيه المجالس المحلية في : الطيبة والطيرة وقلنسوة وكفر قاسم وجلجولية وكفر برا.

اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء حيفا

اعلان

حسب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥، يعلن بهذا أنه قدم طلب لتسهيل من خارطة ج/١٠٧٩ ـ قرية جماهيرية في مركز «لي ـ تر». ماهية الطلب للتسهيل: عدم اعطاء موافقة بناء في قرار خارطة رقم ج/١٠٩٠ ـ طريق التي توصل شمال طمرة لطريق «باجور» ـ شفاعمرو.

كل معني، يحق له الاطلاع على الطلب بدون مقابل في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء حيفا، شارع حسن شكري ١١، حيفا في أيام وساعات استقبال الجمهور في المكاتب.

كل من يجد نفسه متضرراً من القرار التسهيل المذكور اعلاه يحق له تقديم اعتراض مفصل خلال ١٥ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.

موشيه غلازر ـ رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء حيفا

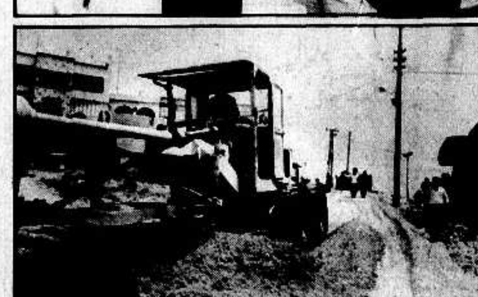
وردة عاشرة ومدماك آخر في صرح الوحدة والتطور!













كلام الصورة (١):

● النائب توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة، يتكلم في مهرجان إفتتاح مخيم العمل التطوعي العاشر في الناصرة، يوم الاربعاء (٨٥/٨/١٤) ●

كلام الصورة (٢):

● وفود المتطوعين والمتضامنين تتدفق الى المخيم بفرح وأمل وبالأهازيج الوطنية ●

كلام الصورة (٣):

● النساء والفتيات يقدمن الطعام للمتطوعين ●

كلام الصورة (٤):

● رئيس البلدية، النائب توفيق زياد وسكرتير جبهة الناصرة، المهندس وليد الحاج، يستقبلان النائب ماير فلنر الذي جاء للاعراب عن تضامنه ●

كلام الصور (٥) و (٦)

● صور عن النشاط والحماس في البناء والتعمير، تعبيرا عن الاصرار على العيش والتطور في وطن الاباء والاجداد ●

(صور خاصة)

"الاتحاد" قبل ربع قرن

«الكيرن كييمت» تستولي عنوة على ارض ليست لها ..

البقيعة ـ لمراسل «الاتحاد» ـ قام عمال «الكيرن كييمت» ، من المستوطنة الجديدة التي أقيمت بالقرب من القرية ، بدخول اراضي كامل غضبان المحاذية للمستوطنة وأخذوا في اصلاحها بواسطة البولدوزر من أجل الاستيلاء عليها .

وقد ذهب صاحب الارض الى ارضه وطلب من المعتدين ايقاف عملهم والخروج من الارض فرفضوا ذلك . فتوجه الى البوليس وطلب تدخله وقد حضر البوليس الى الارض وشاهد ما يقوم به عمال «الكيرن كييمت» ولكنه رفض التدخل .

ولا يزال العمال يقومون بعملهم للاستيلاء على الارض المذكورة عنوة .

ان هذه حادثة من سلسلة حوادث عديدة قام بها هؤلاء المعتدون للاضرار بهذه الارض والاستيلاء عليها بالقوة .

والاهالي يستنكرون بشدة هذا النهب ويطالبون السلطات بايقاف المعتدين عند حدهم .

حجز تعسفي

الطيبة ـ لمراسل «الاتحاد» ـ فائق عبد الرحيم من الطيبة ، رب عائلة مكونة من ١١ نفراً كلهم من الاطفال ، وهو مريض في الكبد ولا يقدر على العمل وقد صرف أموالاً كثيرة على التداوي وكل ما يملكه ١١ دونماً في الارض الجبلية ودونمين من الزيتون . وقد حصل على شهادة إعفاء من ضريبة الدخل إلا ان مدير ضريبة الدخل في نتانيا يرفض الاعتراف بها ويطالبه بدفع مبالغ طائلة . وقد حجز أخيراً على ارضه مقابل هذه الضريبة .

والواضح ان هذا الحجز هو تصفية ارضه .

(«الاتحاد» ١٩ آب ١٩٦٠)

ابن المعتز
أعالي الجليل

أولئك قومي

اعتذار

قال ابو العبّاس المبرِّد : من طريف أخبار الخوارج قول قطريّ بن الفُجاءة لأبي خالد القنانيّ ، وكان من قَعَد الخوارج :

أبا خالدٍ ، يا انفِرْ فلست بخالدِ
وما جعل الرحمن عُذراً لقاعد[1]

أتزعُمُ أنّ الخارجي على الهُدى
وأنت مقيمٌ بين لصٍ وجاحدِ ؟

فكتب إليه أبو خالد :

لقد زاد الحياةَ إليّ حُبّاً
بناتي ، إنّهنّ من الضِّعافِ

أحاذرُ أن يرينَ الفقرَ بعدي
وأن يشربن رَنْقاً بعد صافِ[2]

وأن يعرين إذ تُكسى الجواري
فتنبو العينُ عن كَرَمٍ عِجافِ[3]

أبانا ، مَنْ لنا إن غِبْتَ عنّا
وصارَ الحيُّ بعدَكَ في اختلافِ ؟

ولولا ذاكَ قد سوّمتُ مُهري
وفي الرحمنِ للضُّعفاءِ كافِ ..[4]

(١) يا انفِرْ : يا للتنبيه ، ونَفَر للقتال ذَهَب إليه .
(٢) الرنق : الكَدِر .
(٣) يقال : رجلٌ كَرَمٌ ، أي كريم ، وكذا المؤنث والجمع . وعجافٌ جمع عجفاء وهي المهزولة .
(٤) سوّم المهر : أرسلَه .

كلمات متقاطعة

●● اعداد: خالد رياض عبد الرازق ـ ابو سنان ●●

الكلمات الافقية:
١) أولاد ـ فاكهة صيفية
٢) اقرباء ـ يكسو الحيوانات (معكوسة)
٣) سطل + حرف ـ يحصل على (مجزومة)
٤) عمره (معكوسة) ـ قرية عربية
٥) ضمير منفصل (معكوسة) ـ تاه ـ هدم
٦) من حالات القمر ـ للتعريف
٧) حاكم (معكوسة) ـ لهو
٨) تشعل فيه النار ـ تضغط
٩) احدى القارات ـ من الحيوانات

الكلمات العمودية:
١) للسؤال ـ احدى القارات
٢) قطر ـ ابوه
٣) حصل عليه ـ ظهر + حرف
٤) اسهله ـ حرف مكرر
٥) القاب (معكوسة) ـ قهوة (معكوسة)
٦) ثروة
٧) بيت الاسد ـ شتم
٨) نشيده ـ عكس حر
٩) دولة اشتراكية ـ سكب

●● حل لغز العدد الماضي ●●

الكلمات الافقية:
١) احرار ـ اس
٢) سلاسل ـ نيل
٣) سهام ـ لي
٤) عد ـ لحرج
٥) مها ـ تدله
٦) ابيع ـ هـ + باب
٧) لمع ـ هنا
٨) معطول ـ كك
٩) ارمينيا

الكلمات العمودية:
١) استعمار
٢) حل ـ دهب ـ مر
٣) راس ـ معليا
٤) اسهل ـ عملي
٥) ر + لاحت ـ عون
٦) موده ـ لي
٧) ان ـ عليه
٨) ميل ـ هانت
٩) سليم ـ باكو

انبعاث الباليه المصري

● بقلم: يوري طيسوفسكي ●

● عندما يدور الحديث عن الباليه المصري على صفحات الجرائد المصرية، كثيراً ما تتردد كلمتا «أزمة» و«انبعاث». وتعكس أولى الكلمتين الوضع الراهن لهذا الفن في بلاد النيل والأهرامات رغم التطور والنهضة الهائلة التي مر بها الباليه المصري منذ خمسة عشر عاماً فقط. أما الكلمة الثانية فترتبط بالآمال المعقودة على انبعاثه.

وفي تشرين الثاني من العام الماضي أصبح معروفاً اسم من عهد اليه بهذه المهمة المشرفة الا وهي العمل على نهضة الباليه الكلاسيكي في مصر. انها ماجدة صالح التي كانت حتى العام ١٩٧١ راقصة باليه القاهرة الأولى والحائزة الآن على ماجستير الفنون. وقد عينتها الدكتورة سميحة الخولي، رئيسة أكاديمية الفنون في جمهورية مصر العربية، مديرة لمعهد الباليه العالي بأكاديمية الفنون. وقد ألبست ماجدة صالح عباءة الأكاديمية وغيرها من شعارات عضوية الأكاديمية.

ولا أخفي أنني عندما قررت أن أتحدث مع ماجدة لقد كنت أريد قبل كل شيء أن أسمع منها وعلى لسانها قصة مدرسة الباليه المصرية. وجعلت في المرتبة الثانية من إهتمامي السؤال عن الخطوات التي تعتزم اتخاذها لتعيد الى الباليه المصري مجده السابق. إلا أن الموضوعين كانا مترابطين.

إن ماجدة صالح هي الماضي الحي والحاضر والمستقبل للباليه المصري. فقد كانت ضمن أول مجموعة أختيرت لمعهد الباليه المصري. كان ذلك العام ١٩٥٨، وكان عدد المقبولين ٣٥ طفلاً وطفلة. وتتذكر ماجدة صالح بحرارة واحترام مدرسها الأول أليكسي جوكوف وزوجته لودميلا تشيركاسوفا اللذين جاءا من الاتحاد السوفييتي ليساعدا تلاميذها على تلك ناصية فن الباليه السامي والصعب. وفيما بعد قام سيرغي بساقلوف، مدرب الباليه بمسرح مدينة نوفوسيبيرسك السوفييتية للأوبرا والباليه، بإعداد المجموعة للعروض الحقيقية.

وتقول ماجدة :

لم يكن أساتذتنا يعرفون العربية، ونحن لم نكن نعرف الروسية، ولذلك كان التدريس في البداية يتم عبر الاشارات. لقد كنا نحب اساتذتنا الذين لعبوا دوراً هائلاً لا في تكويننا الفني كراقصات وراقصين فحسب بل وفي تكويننا الشخصي، وغرسوا فينا حب العمل والفن.

وتقول ماجدة أن فترة دراستها في موسكو كانت فترة لا تنسى. لقد وصلت الى موسكو العام ١٩٦٣، وعلى الفور دخلت عالماً فريداً، عالم تقاليد الباليه الروسي الرائعة وكواليس مسرح الـ «بولشوي» والذكريات عن عظماء الباليه.

وتتذكر ماجدة قائلة :

كنا نشعر بالانبهار والرهبة من أنا نلمس الأجهزة التي مستها أيدي راقصات الباليه العظيمات.

وعندما عادت ماجدة مع صديقاتها الأربع الى القاهرة بعد أربع سنوات بدأت تعد أول باليه مصري على مسرح الأوبرا بالقاهرة وبأداء الراقصات والراقصين المصريين. واختارت باليه «نافورة بخشتي سراي» للموسيقار السوفييتي بوريس أساقييف لما يتميز به هذا الباليه من اجواء شرقية ساطعة ورقصات جذابة وموسيقى براقة وشخصيات تراجيدية وعاطفية واضحة المعالم. وكلف مخرج الباليه السوفييتي ليونيد لافروفسكي باخراج الباليه. وأصبح مساء ٤ كانون الأول ١٩٦٩ يوم ميلاد الباليه المصري المدوي.

وحضر الرئيس جمال عبدالناصر حفلة العرض الثانية وسلم الراقصين والراقصات المصريين وكذلك المدرسين السوفييت نياشين الدولة.

تقول ماجدة باسمة :

في ذلك الحين كان قد أصبح لدينا فرقة كبيرة رغم أن أكبر راقصة سناً، وهي أنا، لم تكن تتجاوز الثانية والعشرين. إن «نافورة بخشتي سراي» من حيث طبيعتها الدرامية هي مأساة. وفيها شخصيات مختلفة : بولونيون وتتار بطباع قوية تبتغي اجادة تقديها والتعبير عنها بالرقص. بينما كان راقصونا الذين يؤدون أدوار الأبطال الرئيسيين في السابعة عشرة أو الثامنة عشرة. أما الجنود التتار فقد لعب أدوارهم تلاميذ الصف الثالث. وكان هؤلاء «الغزاة» نحيفي الأجسام بحيث اضطررنا الى حياكة ملابس خاصة لهم لتجعلهم يبدون أكبر حجماً. ومع ذلك حقق العرض نجاحاً هائلاً. وكان أول عرض كامل من أربعة فصول يقدم في مصر. ولم يكن نجاحنا وليد الصدفة. فقد عملنا بحماس وكنا واثقين بأنفسنا وبمدرسينا.

ثم وصل المخرج السوفييتي قسطنطين شاتيلوف، وأضيف عرضان آخران الى عروض الباليه المصري : باليه «جيزيل» حيث رقصت ماجدة أحب أدوارها الرئيسية، وباليه «كسارة البندق». وهكذا تكللت المرحلة الأولى لتطور الباليه المصري.

وجاءت مرحلة الاستقرار والى حد ما مرحلة الشهرة : ولندع ماجدة تتكلم :

حلت مرحلة الحرفية اي ترقية المهارة. واصبح الاحتراف مميزاً لا للرقص فقط بل ولكل العناصر المصاحبة له. وقدم لنا الخبراء السوفييت مساعدة كبيرة في إعداد الديكورات والملابس والأحذية المستخدمة في العروض اذ أنشأوا ورشاً خاصة تابعة للمعهد. وهكذا اكتسى الهيكل العظمي لحماً، وأصبحت العروض جذابة. فما أن يرتفع الستار حتى يدوي تصفيق النظارة أعجاباً بالتشكيل الفني والديكورات. في تلك الفترة قدمنا باليهات «دون جوان» و«بارخينا» و«دون كيشوت» من اخراج مدرب الباليه السوفييتي أناتولي كوزنيتسوف وباليه «فرانشكو داريمني» وباليه «دافنيس وخلويا» الكلاسيكي الجديد للمخرج الفرنسي سيرج ليفار. ويمكن القول ان تلك الفترة كانت قمة الباليه المصري.

وفي بداية السبعينات تلقى الباليه المصري ضربتين قويتين. كانت الضربة الأولى هي وفاة الرئيس جمال عبدالناصر وما تبع ذلك من جو «الانفتاح» المدمر لعالم الفن بما حمله من روح النفعية والجري وراء المكاسب. وكانت الضربة الثانية هي الحريق الذي شب في ٢٨ تشرين الأول ١٩٧١ في دار الأوبرا وحوّل هذا المسرح التاريخي الى انقاض... هذا المسرح الذي قدمت فيه لأول مرة أوبرا «عايدة» الخالدة للموسيقار فيردي بمناسبة افتتاح قناة السويس وحيث كان عرض «نافورة بخشتي سراي» ايذاناً بميلاد الباليه المصري القومي.

ويتهدج صوت ماجدة وهي تقول :

كم من الذكريات ارتبطت في قلوبنا بهذا المسرح. لقد وقفنا يومين نشهد النار وهي تتحول الى جمرات تومض والدخان منبعث منها، ودموعنا تنهمر بلا توقف.

لقد تركت ماجدة الباليه مبكراً.. بعد ست سنوات رقص فقط بسبب مرض قدميها. وكانت قمة حياتها كراقصة هي زيارتها للاتحاد السوفييتي العام ١٩٧١ مع زميلها الراقص عبدالمنعم كامل حيث رقصا على خشبة الـ «بولشوي» في موسكو وفي مدينة نوفوسيبيرسك ومدينة طشقند ومدينة كييف. وتقول ماجدة ان هذه الرحلة والأدوار التي قدمتها مع عبدالمنعم كامل كانت شرفاً كبيراً لها. لقد رقصت دور «جيزيل» على خشبة الـ «بولشوي» لآخر مرة في حياتها وشعرت بالرضا عن نفسها لأول مرة في حياتها الفنية وكان ذلك كشف الحساب الختامي الذي قدمته الراقصة المصرية لأساتذتها.

بعد ذلك جاءت مرحلة البحث الفني والتأملات الطويلة في طرق تطوير الباليه المصري وفي كيفية ادخال عناصر الرقص القومي : القديم والقبطي والاسلامي الى الباليه الكلاسيكي.

تقول ماجدة :

إن تاريخنا العريق الممتد الى سبعة آلاف سنة يقدم مادة غنية لمصممي الرقصات. ولكن الباليه المصري يواجه مشكلة كيفية تقديم هذه المادة على خشبة المسرح والتعبير عنها بالصور والحركات والأشكال الراقصة. ونحن ما زلنا نبحث، وأعتقد أن البحث سيستمر طويلاً لأننا نواجه مصاعب كبيرة. ينبغي أن نبحث وأن نقارن لكي نتوصل الى الأسس المناسبة للباليه الشعبي، القومي حقاً. وقد قدم عبدالمنعم كامل تجربة في هذا المجال عندما أخرج باليه «أوزوريس» حسب الأسطورة الفرعونية القديمة. وقدمت أنا دراسة عن التقاليد المصرية في فن الرقص تقع في ٦٠٠ صفحة وفيلماً مدته ٩٠ دقيقة.

هذا هو رصيد ماجدة الذي ستبدأ به كفاحها لا من أجل انبعاث الباليه المصري فحسب بل ومن أجل وضع أسسه القومية. فما رأيها في وضعه الراهن ؟

تقول ماجدة :

في الستينات حققنا نجاحاً سريعاً. والآن يوجد لدينا مدرسون ومدربون ذوو خبرة، وقد درس الكثيرون منهم على أيدي أساتذة الرقص الكلاسيكي السوفييت. ولكن باليهنا تنقصه البنى الأساسية. ان وضع الرقصات لا يعني اقامة المسرح الذي تشيده الجهود الجماعية بما فيها جهود مشتركة حتى لعمال الاضاءة. ولكننا لا نملك حتى الآن فريقاً مسرحياً متكاملاً. والمشكلة الأخرى أن لدينا معهداً للباليه، ولكن الى أين يذهب خريجوه ؟ بالطبع ينبغي ان يلتحقوا بالمسرح. ولكن هذا المسرح غير قائم. فلدينا فقط فرقة باليه تابعة لأكاديمية الفنون، وهذا لا يكفي. ولذلك أعتقد أن مهمتي الرئيسية هي اقامة فرقة باليه مسرحية دائمة تكفل العمل فيها للراقصات والراقصين والمدربين ومصممي الرقصات وللآخرين. ولذلك فأمامنا عمل كبير، والمهم أن علينا أن نخلق أساساً قومياً للباليه المصري.

حسناً.. إن المهام التي تواجه ماجدة صالح ليست سهلة، ولكن لديها وضوح رؤية وعزماً على بلوغ الهدف وطاقة وتأييداً من الرأي العام.

وفي ختام المقابلة التي كانت ماجدة صالح تتحدث فيها بالروسية، قالت :

يجب على الدولة أن تفكر معنا وفيما اذا كانت تنوي المساعدة على انبعاث الباليه المصري. وأنا مستعدة أن أقول هذا على أي مستوى.

(عن مجلة «المرأة السوفييتية» العدد ٨٥/٢٩)

● ماجدة صالح، مديرة معهد الباليه التابع لاكاديمية الفنون المصرية، في قاعة تدريس الرقص ●

حب العصافير فراخها

وليس في الارض طائر ولا سبع ولا بهيمة أحنى على ولد ولا أشد به شغفاً[1] وعليه إشفاقاً ، من العصافير . فإذا أصيبت بأولادها أو خافت عليها العطب[2] ، فليس يبقى شيء من الأجناس من المساعدة مثل الذي مع العصافير ؛ لأن العصفور يرى الحية قد أقبلت نحو جحره وعشه ووكره ، لتأكل بيضه أو فراخه ، فيصيح ويرنق[3] ، فلا يسمع صوته عصفور إلا أقبل إليه وصنع مثل صنيعه بتحرق ولوعة وقلق ، واستغاثة وصراخ ، وربما أفلت الفرخ وسقط الى الارض ، وقد ذهبت الحية ، فيجتمعن عليه اذا كان قد نبت ريشه أدنى نبات . فلا يزلن يهيجنه ويطرن حوله ، لعلمها أن ذلك يحدث للفرخ قوة على النهوض ، فاذا نهض طرن حواليه ودونه ، حتى يحتثثنه بذلك العمل .

ولو أن انساناً أخذ فرخ عصفور من وكره ، ووضعها بحيث يراها أبواها في منزله ، لوجد العصفور يتقحّم في ذلك المنزل[4] حتى يدخل في ذلك القفص . فلا يزال في تعهده بما يعيشه ، حتى يستغني عنه . ثم يحتملان في ذلك غاية التغرير والخطار[5] . ذلك من فرط الرقة على أولادها .

(١) الشغف : الحب الشديد .
(٢) العطب : الهلاك .
(٣) رنق الطائر ترنيقاً : خفق بجناحه في الهواء وثبت فلم يطر .
(٤) التقحم : الدخول بلا روية ولا تفكير .
(٥) الخطار : المخاطرة .

(عن كتاب «تهذيب الحيوان» للجاحظ)

مصارع ثيران عربي الاول منذ ٦٠٠ سنة



● سعيد قزق ●

ماربيلا ـ اسبانيا ـ

سعيد قزق، الذي يمثل في حلبة مصارعة الثيران كما يقول «البالستينو» أو الفلسطيني، هو اول مصارع ثيران عربي منذ ستة قرون.

بعد ان صارع الثيران مدة ثلاث سنوات ظهر يوم الخميس الماضي، لاول مرة، امام جمهور من زملائه العرب في هذا المنتجع المحبب الى السعوديين والكويتيين.

مقاعد الصف الامامي كلفت النظارة ما يساوي ١٥٠ دولار للمقعد الواحد مع انها كانت تكلفهم ١١٠ دولار للمقعد عندما كان يظهر على الحلبة ابرز مصارعي الثيران الاسبان، ولكن كلها بيعت بينما بقيت معظم المقاعد الارخص فارغة.

وكرس «البالستينو» ثور الامسية الاول للجمهور المتحمس اما الثاني فلأمير عربي لم يذكر اسمه. لقد قتل كلا الثورين المتشابهين منتزعا التصفيق الحاد.

وامتدح النقاد عمله العظيم قائلين انه كان ماهراً، بشكل خاص، بتمريرات باليد اليسرى. وبينما هو لم يربح الجوائز الكبرى ـ اذني الثور او ذنبه ـ فقد منح جولتين في المصارعة.

واعلن في الملصق، باللغات الاسبانية والعربية والانجليزية، ان «البالستينو» هو «اول مصارع ثيران عربي في التاريخ».

ويقول السيد قزق انه اول مصارع ثيران عربي منذ زمن طويل ولكن ليس الاول في التاريخ. ولديه نسخة عن مرسوم اصدره الملك شارل الثاني بتاريخ ١٣٨٥ عندما كان المسلمون لا يزالون يحكمون اقساماً من اسبانيا.

ومنذ ذلك التاريخ، يقول السيد قزق، لم يكن هناك اي مصارع ثيران عربي.

ولد في حيفا وامضى السيد قزق طفولته في دمشق، وتطور حبه لمصارعة الثيران عندما جاء الى اسبانيا لدراسة الكيمياء.

وانضم السيد قزق، في العام ١٩٧٣، الى عائلته في الولايات المتحدة واصبح مصمم ازياء. ولكن حبه لحلبة مصارعة الثيران اعاده ثانية. واقام مشروعاً للاستيراد والتصدير وفتح دكانا لبيع السلع النسوية بالمفرق وحانة في مدريد.

انه في الحادية والثلاثين، ولا يزال مصارع ثيران في المرتبة الأدنى، يصارع فقط الثيران بوزن ٨٨٠ رطلا (٤٠٠ كيلو غرام) والتي يقل عمرها عن اربع سنوات.

(عن هيرالد تربيون العالمية)

فكاهة من برنارد شو

قام المصوّر الرسمي للبلاط في بروكسل بتصوير برنارد شو ، وكان أجره مائتي جنيه ، فدفعها شو له بعشرين شيكاً قيمة كل منها عشرة جنيهات . فلما سأله المصور عن ذلك قال : قيل لي ان توقيعي يباع بخمسة وعشرين جنيهاً ، فلما أعطيتك عشرين شيكاً فكلانا يربح ، أنت تبيع كل شيك قيمته عشرة جنيهات بخمسة وعشرين جنيهاً ، والذين يشترون الشيكات من أجل التوقيع سيحتفظون بها فلا تصرف من البنك !!

مارك توين ـ حاضر البديهة

تحدث مارك توين عن ذكائه ، فقال : اتفق لي مرة أن شهدت حادثاً تجلّى فيه حضور بديهتي ، وقد كان ذلك يوم شبّت نار آكلة ، فأطل رجل في الدور الرابع ، وجعل يستغيث ، فاشرأبت أعناق الجمهور ولكنهم عجزوا جميعاً عن مدّ يد المعونة اليه . فقد كانت السلالم قصيرة لا تصل الى نافذته ، ولم يكن في الجماعة رجل سواي ـ حاضر البديهة ، فبادرت الى إغاثته وناديت أن احضروا حبلاً ، فلما جاءوا به ، قذفت بأحد طرفيه إليه وأمرته أن يعقده ، حول خصره ، ففعل ، فشددت الحبل فأنزلته الى الارض .

جهاز كهربائي لسرعة التئام العظام

● تسبب كسور العظام في الشعور بآلام شديدة كما أنها تعوق الحركة. وهي في بعض الأحيان تحتاج الى فترة طويلة من أجل التئامها. وللقضاء على هذه المتاعب وسرعة اتمام الشفاء، توصلت مجموعة من الشركات لانتاج أجهزة كهربائية تساعد على سرعة التكلس الضرورية لالتئام العظام. أحد هذه الأجهزة يتم ربطه حول موضع الكسر ـ كما هو موضح في الصورة ـ بدلا من زرعه تحت الجلد. وهو جهاز صغير سهل الحمل، يتكون من وحدتين. الأولى عبارة عن محول للطاقة يلتف حول المنطقة المصابة، والوحدة الثانية عبارة عن بطارية تعلق على الذراع ويقوم المحول بارسال نبضات كهرومغناطيسية وذبذبات يشعر بها المريض. وهي بدورها تساهم في سرعة التئام الكسور. ولإزالة مخاوف المريض يمكن ان يضع محول للطاقة فوق جبيرة او على الجلد مباشرة، وهو ذو أحجام مختلفة تناسب كل منطقة في الجسم. وهذا الجهاز يعرض في الأسواق في كندا وأوروبا الغربية، وتعمل الشركة المنتجة حالياً على تطويره حتى يصبح وحدة واحدة لا اثنتين.

الحزب الشيوعي ـ كابول

يدعوكم لسماع المحاضرة السابعة من الدورة الثقافية بعنوان «العمل في النقابات المهنية» وذلك يوم الثلاثاء ٨٥/٨/٢٠ الساعة ٧.٣٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر : جمال موسى.

الحزب الشيوعي ـ قطاع المثلث الشمالي

يدعوكم لسماع محاضرة تثقيفية وموضوعها «الازمة العامة في البلاد» وذلك يوم الثلاثاء ٨٥/٨/٢٠ الساعة ٨.٠٠ مساء في نادي الحزب في معاوية. المحاضر: مريد فريد.

تهانينا

● الى الاستاذ هنري توتري وقرينته بالمولودة الجديدة «ميساء»، نتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها.

● والى الاخ جورج بشارة: تهانينا القلبية بالزواج والف مبروك.

أعضاء الحزب الشيوعي ـ حيفا

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ ابوسنان ـ كفر ياسيف

● تحياتنا المارة الى مهرجان موسكو للشباب والطلبة
● لتقوية الكفاح اليهودي العربي ولقطع دابر قوى الفاشية والعنصرية ومن أجل السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل

يدعوكم لحضور الامسية الاحتفالية على شرف عودة وفدنا اليهودي العربي من مهرجان موسكو، وذلك يوم الاربعاء ١٩٨٥/٨/٢١ الساعة ٧.٣٠ مساء في قاعة «نادي السلام» في كفر ياسيف.

يشترك : ● أحمد سعد ـ عضو سكرتارية مركز الشبيبة ● الشيخ جمال معدي ـ رئيس لجنة المبادرة الدرزية ● زياد موسى ـ سكرتير منطقة عكا للشبيبة الشيوعية ● يفتتح الامسية: مليح نصرة ـ عضو مركز الشبيبة الشيوعية.● في الامسية برنامج فني متنوع باشتراك عضوا الوفد أمل مرقس وأسامة مصري، يشترك أيضاً ياسر حزان وفرقة «العطاء» العكية.

الحزب والشبيبة الشيوعية ـ دير حنا

● على شرف المؤتمر الـ ٢٠ للحزب الشيوعي

يدعوانكم للمشاركة في أربع أمسيات غنية بالفن والسياسة والادب من :

ليالي الصيف في دير حنا

● الثلاثاء ٨٥/٨/٢٠ : أمسية سياسية بمشاركة الكاتب اميل حبيبي.
● الاربعاء ٨٥/٨/٢١ : أمسية غنية باشتراك فرقة «بعاد» الرامية وأمل مرقس وفرقة «الطليعة» من عرابة.
● الخميس ٨٥/٨/٢٢ : ندوة أدبية يشارك فيها سلمان ناطور ومحمد علي طه وشكيب جهشان.
● الجمعة ٨٥/٨/٢٣ : ندوة نقابية بمشاركة جمال موسى وسميرة خوري، في نهاية الندوة يجري سحب اليانصيب.



بيرس: شارون يريد أغلبية يهودية في الخليل وأنا أريدها في كل إسرائيل

● تصاعد التوتر في الخليل على خلفية رفض اعضاء «هتحيا» اخلاء المنزل في القصبة ● مظاهرة حاشدة ل «سلام الآن»، الجمعة القادم، في الخليل ●

● حيفا - لمحرر شؤون المناطق المحتلة - تزداد الأوضاع في مدينة الخليل المحتلة توترا على خلفية مواصلة اعضاء الكنيست عن حزب «هتحيا» الفاشي، وبتأييد من وزراء الليكود، الاعتصام في المنزل الذي استولوا عليه الخميس الماضي في البلدة القديمة من مدينة الخليل (القصبة).

ويوم امس قام وزير «الامن» السابق، موشه آرنس (ليكود) بزيارة تضامنية الى المعتصمين في المنزل. ودعا وزير «الامن» الحالي، يتسحاق رابين، الى المصادقة على الاستيلاء على البيت في القصبة. وقال انه في حالة تعنت رابين فإنه سيجري التوجه الى المحكمة العليا في محاولة لاستصدار امر يتيح مواصلة استيطان المنزل.

وقام رابين، ايضا، بزيارة سريعة الى القصبة والى المنزل موضع النزاع. واجتمع، في مقر الحكم العسكري في الخليل، مع اعضاء الكنيست عن «هتحيا» (غيئولا كوهن واليعزر فالدمان وغرشون شفاط) ودعاهم الى اخلاء المنزل، تنفيذاً لقرار المجلس الوزاري المصغر يوم أمس الاول.

الا أنهم رفضوا دعوته. واعلنوا انهم لن يخلوا المنزل الا إذا تلقوا تعهدا بأن تقوم عائلة يهودية بالاستيلاء عليه.

كذلك قام ثلاثة اعضاء كنيست عن حزب الليكود، امس، بالانضمام الى اعضاء «هتحيا» في المنزل المذكور. والمنضمون هم دوف شيلانسكي وبيني شليطا وعوزي لنداو.

وقام الراب الفاشي موشه ليفنغر وثلاثة من المستوطنين في الخليل، أمس، باستفزاز مواطنين عرب بمنعهم من الدخول الى القصبة بحجة ان قوات «الأمن» منعت ليفنغر «وشلته» من دخول القصبة.

ومن جهة ثانية هاجم رئيس الحكومة، شمعون بيرس، في اجتماع لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست، أمس، حزب الليكود والمعتصمين في المنزل في قصبة الخليل. وأكد، مجددا، أنه لا يعارض مبدأ الاستيطان والتهويد. فقال ان الحكومة هي التي تقرر اين ومتى يجري الاستيطان وترفض الاملاءات من اية جهة. وقال، متبجحا: شارون يقول إنه يريد أن يجعل الخليل ذات أغلبية يهودية. وانا أريد ان تكون اغلبية يهودية في كل اسرائيل. في الجليل يوجد أيضا وضع سيء (اي لا توجد اغلبية يهودية - المحرر).

■■ *مظاهرة سلام الان*

وبالمقابل أعلنت حركة «سلام الآن» انها تجند لاجراء مظاهرة حاشدة الجمعة القادم قبالة القصبة في مدينة الخليل، احتجاجا على ما أسمته النشاط الاستيطاني لاعضاء الكنيست من الليكود.

وأعلنت «سلام الآن»، أيضا، أنها تنوي القيام بنشاطات واسعة في البلاد، بمشاركة مواطنين عرب، ضد الكهانية والعنصرية.

واستنكرت «سلام الآن» قيام قوات «الامن» باعتقال أربعة من نشيطيها في الخليل، بحجة قيامهم بالتظاهر غير المصرح به. وأشارت الحركة الى التسامح السلطوي المبالغ فيه تجاه المستوطنين وأوساط اليمين، في وقت تشدد فيه القبضة ضد معارضي الاستيطان.

■■ *مواصلة التسامح تجاه اليمين*

وأعلنت مصادر جهاز «الأمن» أنها لا تنوي، حاليا، اللجوء الى القوة لاخلاء المعتصمين في المنزل في القصبة، في محاولة لاخلائهم بالطرق السلمية. وإذا لم تنجح هذه الطريقة فيتوقع ان يعلن عن منطقة القصبة منطقة عسكرية مغلقة. وحتى في هذه الحالة تحول السلطات على احتمال اضطرار المعتصمين الى ترك المنزل، بسبب ظروفه السيئة(!!).

إذا كنت ستسافر إلى الخارج بعد ١٥ ايلول تستطيع، منذ الآن، دفع الضريبة بقيمة (١٥٠) دولار

● تل أبيب - أصدرت وزارة المالية منشوراً دورياً خاصاً الى ادارات البنوك أعلمتها فيها ان كل مواطن اسرائيلي يحمل تذكرة سفر الى الخارج لموعد بعد ٨٥/٩/١٥، يستطيع أن يدفع، ابتداء من هذا الاسبوع، ضريبة السفر الى الخارج بمقدار (١٥٠) دولار.

وتأتي هذه التعليمات بناء على اعلان وزير المالية عن عزمه على تخفيض ضريبة السفر الى الخارج من (٣٠٠) دولار إلى (١٥٠) دولار - كما كانت من قبل.

وأعلنت ادارات البنوك انه فيما اذا اتضح، في وقت لاحق، ان قيمة الضريبة لن تبقى (١٥٠) دولار أو أنه ستفرض رسوم وضرائب أخرى (كما ألمح وزير المالية) فانه سيطلب من الزبائن الذين دفعوا (١٥٠) دولار أن يدفعوا جميع الفوارق.

أهالي الجولان يعانون نقصاً حاداً في مياه الشرب والزراعة

● الناصرة - لمراسل خاص - يعاني أهالي قرى هضبة الجولان السورية، خاصة قرية بقعاثا، منذ اوائل حزيران الماضي أزمة حياتية حادة بسبب الانقطاع المتواصل في مياه الشرب والفلاحة.

وقام الاهالي باجراء اتصالات مع المجالس المحلية المعينة في قراهم وكذلك مع مسؤولين في شركة «ميكوروت» للمياه لكن دون جدوى. فمن جانب يدعي رؤساء المجالس انهم اجروا الاتصالات اللازمة مع الشركة ومن جانب اخر تدعي هذه الاخيرة انها اجرت او تجري تصليحات في آبار المياه وخطوطها. ونقل الاهالي عن احد المسؤولين في الشركة قوله ان الانقطاع هو عقاب جماعي للاهالي بسبب تفجير مقصود للابار وخطوط المياه.

وفي حديث مع «الاتحاد» اكد الاهالي ان ازمتهم ما هي الا عملية تعطيش وتضييق على حياتهم في ارض آبائهم واجدادهم. وذكروا انه في الوقت، الذي يعانون هم خلاله نقصا في المياه فان المستوطنات اليهودية في الجولان المحتل تتمتع بفائض مياه.

وذكر احد السكان في بقعاثا انه في كيبوتس «ال روم»، القريب من القرية، تتدفق المياه بقوة لدرجة ان الانسان لا يستطيع تحملها وهي تخرج من خط مياه بقطر نصف انش.

واعلن الاهالي انهم مستمرون بالضغط والاتصال من اجل حل الازمة. وسيقومون في القريب العاجل بالاتصال مع النائب الجبهوي توفيق طوبي من اجل طرح القضية في الكنيست. وكذلك سيجرون الاتصال مع الصحف ووسائل الاعلام الاخرى.

ومن جهة ثانية حاول مراسل «الاتحاد» الخاص، مساء امس، الاتصال مع مكتب شركة المياه في حيفا وكذلك مع نائب المهندس العام لدائرة الشمال للاستفسار حول الموضوع لكنه لم ينجح في ذلك.

إتهام إدارة «محركات بيت شيمش» بالتآمر على العمال

● بيت شيمش - طالب سكرتير مجلس عمال «بيت شيمش» الجديد، ايلي كوهين، (لم يتسلم مهام منصبه بعد) وممثل قائمة «الدفاع عن العامل» في المجلس، يوسي كوهين، الهستدروت باقامة لجنة للتحقيق في المؤامرة التي حاكتها ادارة مصنع «محركات بيت شيمش» مع لجنة العمال في المصنع ومجلس العمال السابق ضد العمال المفصولين عن العمل (٣٥٠ عاملاً) بهدف المس بتعويضاتهم - على حد تعبير ايلي ويوسي كوهين.

ويتضح من التهم الموجهة الى ادارة المصنع ولجنة العمال ومجلس العمال إن اتفاقاً كان وقع بين ادارة المصنع ولجنة العمال، بعد توسط سكرتير الهستدروت كيسار قبل انتخابات الهستدروت الاخيرة، يقضي بحصول العمال المفصولين على تعويضات بقيمة ٢٢٠٪ باضافة ٢٥٪ تعويضا خاصا.

وفي الفترة الاخيرة اكتشف احد اعضاء مجلس العمال بانه جرت تغييرات في الاتفاق الاصلي، بعد شهرين من انتهاء انتخابات الهستدروت، وان هذه التغييرات قلصت التعويضات بحوالي ٣٥٪ من قيمتها الاصلية. وذكر كوهين ان عضو المجلس هذا طرد من عمله وقدم للمحاكمة التأديبية بتهمة «الكشف عن وثائق سرية».

يوم عمل تطوعي في قرية رمّانة

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - بادرت مجموعة من شبان قرية رمّانة (قضاء الناصرة) يوم السبت (٨٥/٨/١٧) الى تنظيم وتنفيذ يوم عمل تطوعي إشترك فيه حوالي (٥٠) شاباً.

وقد تركز العمل في بناية مدرسة «العزير - رمانة» المشتركة خصوصا وان هذه المدرسة تعاني نواقص شديدة على رأسها الغرف الدراسية (٥ غرف). فقد أقام المتطوعون سياجا حول المدرسة ونظفوا حديقتها التي حازت في العام ١٩٧٦ على الجائزة الاولى في البلاد من حيث الترتيب.

وقرر المبادرون الى هذا العمل تنظيم يوم عمل تطوعي كل شهر يجري خلاله بناء جناح جديد في المدرسة للمساعدة على حل مشكلة النقص في الغرف وغيرها.

المطالبة بعقد جلسة سريعة للجنة الهستدروت التنفيذية لبحث قضايا العاملين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث رئيس كتلة «الجبهة» في الهستدروت، النقابي بنيامين غونين، في نهاية الاسبوع الماضي، برسالة الى السكرتير العام للهستدروت يسرائيل كيسار طالبه فيها بعقد جلسة سريعة للجنة التنفيذية للهستدروت لبحث القضايا والمشاكل التي تقلق جمهور العاملين مثل تخفيض الأجور وطرد العمال العرب من اماكن عملهم وغيرها.

وذكّر غونين كيسار بان كتلة «الجبهة» كانت توجهت مرارا الى اللجنة التنفيذية وطالبتها بعقد جلسة لها لبحث هذه القضايا الا انها لم تتلق اي رد حتى الآن. وقال انه سيكون مضطرا الى التوجه الى مؤسسات المراقبة في الهستدروت ومطالبتها بالتدخل من اجل عقد جلسة للجنة التنفيذية.

وقال غونين إن عدم انتخاب لجنة تنفيذية حتى الان، لا يعني ان تخرس اللجنة الحالية ولا تبحث القضايا المصيرية والاساسية للعمال.

وتطرق غونين الى الاتفاقية، التي وقعت بين الهستدروت والحكومة حول تخفيض الاجور وفصل المستخدمين في الخدمات العامة فقال: «رغم أن اللجنة التنفيذية لم توافق بعد على هذه الاتفاقية فقد وافقت قيادة الهستدروت على تغيير نسبة المفصولين من العمل في الخدمات العامة من ٣٪ - ٦٪».

رجال الاطفاء في الجليل الغربي يعيدون أوامر العمل الالزامية

● حيفا - أعاد رجال الاطفاء، العاملون في الجليل الغربي، الى وزارة الداخلية، أوامر العمل الالزامية التي كانت اصدرتها الوزارة ضدهم في نهاية الاسبوع الماضي.

وأعلن رجال الاطفاء، أمس، عن مواصلة اضرابهم عن العمل حتى يعاد المبلغ الذي خصم من رواتبهم (١٠٪) دون اعلامهم أو حتى يبدأ التفاوض معهم حول ذلك.

وحدد رجال الاطفاء صباح اليوم (الثلاثاء) موعداً أقصى لاعادة المبلغ المذكور. وقال رئيس لجنة العمال ان رجاله مستعدون حتى للذهاب الى السجن دفاعاً عن رواتبهم.

وكان رجال الاطفاء اعلنوا الاضراب عن العمل يوم الثلاثاء الماضي (٨/١٣). وامتنعوا، خلال أيام الاضراب، عن الخروج لاخماد الحرائق التي استدعوا لاخمادها. وبسبب استقالة «رابطة المدن لاطفاء الحرائق» لم يجد رجال الاطفاء من يتفاوضون معه بشأن مطالبهم، الامر الذي أطال فترة الاضراب.

وفي نهاية الاسبوع الماضي أصدرت وزارة الداخلية، بناء على طلب من حاكم اللواء الشمالي كينغ، أوامر بالعمل الالزامي لرجال الاطفاء. إلا أنهم، كما أسلفنا، أعادوها أمس وقرروا مواصلة الاضراب حتى الاستجابة لمطلبهم.

كفانا «خيبة أمل»!

● تتمة من الصفحة الأولى ●

في التنفيذ.

سيحاسب التاريخ - الشعوب ستحاسب - أولئك الذين يتصرفون كتصرف نيرون القديم: «روماه تحترق وأما هم فيعزفون على اوتار من خلافات جانبية أو من أوهام التوصل الى «حلول» أمريكية! إن التستر وراء إبداء «خيبة الأمل» لا يغني ولا يسمن من جوع. إن شعوبنا في أمس الحاجة الى استيعاب العبرة الصحيحة مما يحدث والى التحلي بالشجاعة وبالمسؤولية في مواجهة اخطاء الماضي وأوهامه المتبددة والى العودة الى مسيرة وحدة الصف الوطنية الشاملة المعادية للإمبريالية وللعدوان في جبهة عالمية جبارة ومنتصرة واحدة - جبهة التحرر والسلام العالمي التي وقف ويقف على رأسها الاتحاد السوفييتي. قد لا تعجب هذه المسيرة بعض الناس طبقيا وفكرياً، ولكن ما من بديل عنها أمام شعوبنا وعلى رأسها الشعب العربي الفلسطيني. وكل من يتهرب من هذه المسيرة بالادعاء أن لا «صديق» له سوى فلسطين بحر فلسطين عن عمد أو غير عمد ويعمل كي تحترق «روماه».

وبما ان «روماناه» لن تحترق، ربما أنه كفانا «خيبة أمل» فإن مسيرة شعوبنا هذه مستمرة لا محالة.

مكتب «الاتحاد» - منطقة عكا

نعلن عن افتتاح مكتب «الاتحاد» - التحرير والادارة والدعاية والنشر في منطقة عكا.

العنوان: ساحة فرحي شارع ٨٧١/١٣، ص.ب. ٢٠٥٣ - عكا القديمة.

ارقام الهواتف: ٠٤/٩١٣٤٦٨١، ٠٤/٩١٦٠٥٥، ٠٤/٩١٠٩٥٠، ٠٤/٩١٨٥٤٨.

مواصلة البحث عن ضحايا الطائرة



● تتواصل في اليابان أعمال البحث عن عدد من جثث ضحايا تحطم طائرة الجامبو (٥٢٤ مسافراً) الاسبوع الماضي. ويظهر في الصورة ذوو بعض الضحايا يحفرون القبور لفقدائهم.

(صورة من و.ص.ف.)

على مداخل تل أبيب:

الشرطة تقتل «مختطفاً» بعد أن أعلن إستعداده لتسليم نفسه

● تل ابيب - أقدم رجال «الوحدة الخاصة لمحاربة الارهاب»، في ساعة مبكرة من صباح أمس الاول (الاحد)، على قتل الشاب ميشيل بوحبوط (٢١ عاما) من رحوبوت بعد أن حاصروا السيارة التي كان يحتجز فيها ثلاثة أشخاص ادعت الشرطة انه قام بخطفهم من بيوتهم وتعريض حياتهم للخطر.

وكشفت وسائل الاعلام، أمس، إن الامر باطلاق النار على بوحبوط صدر مباشرة عن القائد العام للشرطة، دافيد كراوس، الذي ادعى في لقاء اجرته معه «يديعوت احرونوت» انه اقدم على هذه الخطوة خوفا من دخول بوحبوط مع السيارة والمختطفين الى شوارع تل أبيب الغاصة بالسيارات، الامر الذي قد يؤدي الى المس بحياة عدد كبير من الناس، جراء قيام بوحبوط باطلاق الرصاص على مطارديه، افراد الشرطة.

وفي تصريح لصحيفة «هآرتس» (٨/١٩)، اعلن أخو القتيل، جاي بوحبوط، ان افراد الوحدة الخاصة قاموا بقتل اخيه بعد ان خرج هو (جاي) من السيارة واعلن امام الشرطة عن استعداد اخيه لتسليم نفسه.

وفي الوقت الذي واصلت فيه الشرطة الدفاع عن قتلة بوحبوط بادعاء تهديده لحياة المختطفين بالخطر، اعلن اثنان من المختطفين، كلودين بيرس، التي يعتقد بانها عشيقة بوحبوط، ويتسحاق اينسكوبيتش، جار القتيل، اعلنا بانهما لم يشكا ابدا بأن بوحبوط يهدد حياتها بالخطر. واكدت كلودين، التي كانت تحمل معها ابنتها، ان بوحبوط اكد لها انه لن يمسهم بخطر وانه يريدهم معه في السيارة حتى يستطيع الهرب من الشرطة.

هذا واعلنت الشرطة أمس عن اقامة لجنة للتحقيق في تفاصيل الحادث.

«التخنيون» يقلص ٣٠٪ من عدد طلابه بسبب العجز المالي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعثت ادارة معهد «التخنيون» في الاسبوعين الاخيرين برسائل الى (١٩٤) طالباً كانوا قبلوا الى الدراسة فيه، تعلمهم فيها بالغاء قبولهم بعد أن اضطرت الى تشديد شروط القبول لتستطيع تقليص عدد الطلاب في المعهد بنسبة ٣٠٪ بسبب الازمة المالية التي يعانيها.

وكان قسم قبول الطلاب في المعهد أعلم هؤلاء الطلاب المرشحين بقبولهم الى الدراسة في المعهد في السنة الدراسية القريبة (١٩٨٦/٨٥) بعد أن استوفوا الشروط [illegible] - الاكاديمية المطلوبة، الا ان إضطرار المعهد الى تقليص عدد الطلاب المقبولين فيه بسبب الازمة المالية دفع قسم قبول الطلاب الى تشديد الشروط وذلك برفع المستوى العلمي المطلوب.

وأعلنت الادارة ان معهد «التخنيون» يعاني عجزاً مالياً مقداره (٩) ملايين دولار تنبع من التقليصات التي أجرتها الحكومة في مخصصات المعهد ومن التأخير المستمر في تحويل المبالغ المستحقة له.

ومن جهة أخرى، بدأت ادارة «التخنيون» مفاوضات مع لجان العمال والمستخدمين في المعهد حول فصل (٧٠) مستخدماً فيه، النصف من المحاضرين والباحثين والنصف الآخر من العاملين الاداريين والفنيين.

ويذكر أن ادارة «التخنيون» كانت قد قامت في الماضي بتقليص عدد طلاب المعهد بنسبة ٢٥٪ وبتقليص حاد في عدد المحاضرين والباحثين والعاملين الاداريين. الا أن [illegible] الحكومة لطلب الادارة تحويل المبالغ الضرورية لضمان استمرار العمل في المعهد بما في ذلك تغطية العجز المتراكم.

إحتمال حدوث تشويشات خطيرة في تزويد المياه

● تل أبيب - من المتوقع حدوث تشويشات حادة وخطيرة في تزويد المياه، ابتداء من مطلع الاسبوع القادم، جرّاء قرار إدارة شركة الكهرباء قطع التيار الكهربائي عن مضخات المياه التابعة لشركة «مكوروت» بسبب الديون الباهظة المستحقة لشركة الكهرباء والتي بلغت (٦) مليارات شيكل.

وأعلن مدير شركة «مكوروت» ان الشركة عاجزة عن دفع الديون المستحقة عليها لشركة الكهرباء. وذلك بسبب العجز المالي المتراكم جراء عدم قيام وزارة المالية بتحويل المبالغ المستحقة عليها لشركة «مكوروت»، التي تقدر بملايين الدولارات.

عرب النقب يقررون التصدي للممارسات السلطوية

● بئر السبع - لمراسلنا - عقدت «جمعية حماية ومؤازرة حقوق البدو» في مقرها في بئر السبع إجتماعاً، أمس (الاثنين)، حضره عدد كبير من عرب النقب وبحثوا خطر مصادرة الاراضي وممارسات «الدوريات الخضراء» التعسفية وهدم البيوت وفرض الغرامات المالية الباهظة على بدو النقب.

وقد أجمع الحضور على رفض اللجنة التي قام بتعيينها الوزير فايتسمان وأكدوا أنها لا تمثلهم ولا تلبي شكل من الاشكال، والهدف من تأليفها أن تكون بمثابة أداة في يد السلطة لمصادرة الاراضي.

واتخذ الاجتماع القرارات التالية: ● المطالبة بايقاف مصادرة الاراضي وقطعان الماشية ● المطالبة باقامة قرى زراعية للبدو، أسوة باليهود ● المطالبة بايقاف عمليات هدم البيوت غير المرخصة وبالغاء الغرامات المالية الباهظة ● المطالبة باقامة لجنة تحقيق قضائية في أعمال «الدوريات الخضراء» وتقديمهم الى المحاكمة ودفع التعويضات للمتضررين ● المطالبة باعادة مسجد بئر السبع الى اصحابه الشرعيين والكف عن تدنيس المقبرة الاسلامية ● تزويد عشائر أبو كف والسيد والأسد والطرشان وأبو عمار والاعسم بماء الشرب ● رفض اللجنة التي عينها الوزير فايتسمان لأنها لا تمثل بدو النقب.

وتوجه المجتمعون بنداء الى اخوانهم لنبذ الخلافات القبلية والدفاع، بوحدة صف، عن حقوقهم وكرامتهم.

ميرفي بعد عودته

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الاردني عن خيبة امله لان الامور لم تسر بالسرعة المتوقعة. وقال ان الولايات المتحدة لم ترد على القائمة التي قدمها الاردن وتضمنت اسماء سبعة فلسطينيين مرشحين لعضوية الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك. كما انها لم تحدد موعدا زمنيا للاجتماع مع ذلك الوفد.

واعرب رئيس تحرير «الفجر» حنا سنيورة، المعين للمفاوضات مع ميرفي واسرائيل عن خيبة امل مماثلة.

«الشعب» الجزائرية:

جولة ميرفي ستار

● تتمة من الصفحة الأولى ●

التواطؤ الانفرادي.

وأكدت صحيفة «الشعب» الجزائرية ان جولة ميرفي في الشرق الاوسط هي ستار لتنفيذ المخططات العدوانية التي اعدتها الادارة الامريكية سوية مع اسرائيل ضد الشعوب العربية.

وأشارت الصحيفة الى ان جولة ميرفي، التي جاءت بعد انعقاد قمة الدار البيضاء، كانت موجهة نحو تعميق الشقاق بين الدول العربية.

وعلقت صحيفة «البعث» السورية على جولة ميرفي فأكدت ان الولايات المتحدة تواصل جهودها الرامية الى تفسيخ وحدة الدول العربية وتسوية قضية الشرق الاوسط لصالحها.

❁ تهنئة حارة ❁

الى العزيزين عيسى بشارات وكميليا سلباق بمناسبة الخطوبة وعقبال الفرحة الكاملة.

أسعد فلحمي وجهينة حازر

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة: شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع: شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤